

تفسير سورة النحل من الآية ١٥ إلى الآية ٢٦ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأله اللہ تعالیٰ بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري
نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:22
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله
تعالى من فضله لا نزال مع سورة النحل التي هي سورة النعم - 00:00:42

وفيها انذار الجاحدين لنعم الله جل وعلا بعد ان تقدمت معنا ايات في سجود المخلوقات وظلالها سجود الملائكة قال الله تعالیٰ والله
يسجدوا ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - 00:01:03
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون تأتي هنا سجدة التلاوة ثم تأمل وقفنا عند هذه الآية النتيجة الواضحة بعد
سجود المخلوقات لله تعالى توحيد الله وحده جل وعلا - 00:01:32

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين السورة كما عرفنا سورة نعم شكر النعم انما يكون بتحقيق توحيد الله. وعبادته وحده جل وعلا وقال
الله لا تتخذوا الهين يقال الهي واضح لكن تأمل في ايات التوحيد - 00:01:53

يأتي التوكيد الهين اثنين اذا نهى عن اتخاذ الهين اثنين ما زاد على اثنين من باب اولى لان الشرك قبيح فاذا كان الشرك
اله واحد مع الله - 00:02:17

او جعل الالهين اثنين ما زاد على ذلك لا شك انه اقبح قال لا تتخذوا الهين اثنين اذن انما هو انما اداة حصر ايضا يعني ما هو الا الله
واحد - 00:02:35

انما هو الله واحد فاي اي فارهبون تأمل في ذكر الرهبة هنا فاي اي فارهبون الله اعلم ماذا يتتناسب مع ما تقدم عندما تقرأ الآيات تنسرج
مع الكون بسجود الكائنات يكون في قلبك رهبة وكما قال الله تعالى قريبا يخافون ربهم - 00:02:58
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون لان هذه من اثار الآيات المتقدمة فاي اي فارهبون والرهبة آآ منها اه كلمة الراهن في صومعته يعني
المترغب لعبادة الله تعالى غالب عليه الخوف حتى تفرغ لعبادة الله تعالى ويقولون اصل الكلمة - 00:03:26

يدل على اه ضعف وفراغ باطن الشيء لذلك يقال جمل او ناقه رهب يعني اذا اه اتعبته في السفر وضعف وكذلك الراهن كانه ضعف
في الخروج لاجل الدنيا واعتزل الناس آآ اقبل على - 00:04:00

عبادة الله تعالى كأن اه جوفه فارغ من الشهوات والملذات وان كان لا رهبانية في الاسلام رهبانية هذه الامة في يعني الصوم في
الجهاد فهو مشروع ومن تقليل الحروف كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في بعض - 00:04:27

اماكن ما يحضرني الان اذكر انه قال الرهبة يعني خوف مع هرب. لانك اذا قلبت الحروف رهب هرب سبحان الله يعني خوف عظيم
بالفعل يجعل انسان يهرب وهكذا فعل الراهن. هرب من الدنيا اعتزل في صومعته - 00:04:54

في يعني فيها هذا المعنى والله اعلم فاي اي فارهبون قال بعض السلف ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنـة نام طالبها فاي اي

فارهبون تقديم اي اي هنا يفيد ماذا ايضا - 00:05:14

الحصر نعم فاي اي فارهبون قال اه ثم ايضا رجعت الايات تذكر الدليل وما يتير الرهبة في القلوب وله ما في السماوات والارض وله ما في السماوات والارض ستنتجه الى الله وحده - 00:05:33

وتحف الله وترهب منه جل وعلا قال وله ما في السماوات والارض هنا ما يحتاج الى توکید لان التوكید مرة وله يسجد ما في السماوات وما في الارض. هذا مرة قربا ف قال وله ما في السماوات والارض. لان الكل يسجد لله اذا هو - 00:05:57

له وملكه سبحانه وله ما في السماوات والارض. اذا النتيجة ايضا توحيد الله. قال وله الدين واصبا وله الدين هاد الكلمة تدل على الخضوع ولذلك الدين في خطوة لصاحب الحق - 00:06:17

يوم الدين تخضع المخلوقات لجزاء الله جل وعلا وما احد يملك لاحد شيئا ونفعا قال يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله وكذلك دين الاسلام او الدين يعني هو خضوع العبد لربه جل وعلا - 00:06:38

هذه حقيقة الدين بالخضوع قال وله الدين يعني لله الخضوع وحده جل وعلا ثم قال واصبا ما معنى واصبا يعني ماذا قال قتادة ابن عباس قال ابن عباس اول نقول ومجاهد قتادة وعكرم وجمع من السلف - 00:07:01

قال دائمًا يقول قتادة دائمة الا ترى انه يقول ولهم عذاب واصب شوف هذا تفسير القرآن بماذا؟ بالقرآن ولهم عذاب واصب يعني ماذا يعني دائمًا قال ابن عباس واجبا وكذلك يعني وجوب الشيء يعني يدل على دوامه - 00:07:23

آآ قال وله الدين واصبا وكلمة وصب في اللغة تدل على المواظبة على الشيء يعني تدل على الدوام والبقاء ولهذا يقال ولهم كما قال الله تعالى ولهم عذاب واصب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وصب - 00:07:48

ولا نصب ولا سقم فالوصب هو يعني المرض او التعب الدائم يعني يقال اه مفازة واصبة صحراء واصبة اذا كانت بعيدة لا غاية لها يعني الهاك او الضياع يكون فيها - 00:08:12

دائما آآ يعني هذه الكلمة والله اعلم فيها يعني قوة في معنى الدوام اه حاولت ان انظر الى بعض تقاليد الحروف فيها ما توسيع اه لكن من ذلك صوب صوب اذا قلنا صوب - 00:08:36

وصيد او كصيد من السماء ترجع لهذه الكلمة صوابا وصبيا يقولون هو يعني نزول الشيء بقوة وموافقته لما ينزل عليه اه من ذلك الصواب. الصواب كانه نزل على الامر الذي يعني هو حق - 00:09:03

يعني هذا معنى وتلاحظ فيه يعني معنى لزوم الشيء يعني اذا نزل على الشيء قد لزمه ثم كذلك صبو اه والا تصرف عنى كيدهن اصبو اليهن وايضا صبوا تدل على انحدار وميل الى السفن - 00:09:26

ولذلك يقال الصبي ان عند الصبوا والصبوة هي جهالة الفتوة والله عنده ميل الى آآ الله واللعب يسمى صبي انصبا الى هذه الامر يأكلها فيها شيء من يعني الميل او النزول او - 00:09:56

بهذا يكون ملازمًا لما يهوي اليه آآ صبي يلازم مثلا يعني اللهو واللعب وكذا يعني لأن معنى الملازمة يعني في غاية القوة. ولذلك والله اعلم يعني اختيرت هذه الكلمة والله اعلم. وله الدين واصبا - 00:10:20

وهذا يتناسب مع قول الله تعالى قربا يعني في سجود المخلوقات لما ذكر سجود المخلوقات وله الدين واصبا لهذا يعني قال ابن مجاهد الاي من باب الطلب اي ارعبوا ان تشركوا به شيئا واخلصوا له الطاعة - 00:10:43

وهو في الحقيقة يرجع الى يعني القول الاول وله الدين واصبا يعني هذا الخضوع يكون خالصا لله على سبيل الدوام هذا من لوازم المعنى وله الدين واصبا خالصا. يعني له العبادة وحده على وجه الدوام - 00:11:12

وهذا انما يكون لله وحده جل وعلا. لان اي مخلوق مهما عظم لابد ان يأتي وقت ينقطع في هذا التعظيم. مهما عبد. هذا فرعون هذا

النمرود من قبله اه كل مخلوق يأنبه الفناء والموت - 00:12:00

يعتريه المرض فلا بد ان ينقص تعظيمه وينقطع تعظيمه لكن الله هو الحي القيوم الذي لا يموت سبحانه جل وعلا فهذه الاية وله الدين واصبة ايضا تثير في القلوب دوام العبودية ودوام الشكر لله جل وعلا ولها تأمل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل -

00:12:20

تنظر قدماه ويقول افلا اكون عبدا شكورا ملائما للعبودية والشكر لله جل وعلا. قال آآ وله الدين واصبا اغغير الله تتقدون. اذا كان الخضوع والدوام في الخضوع لله وحده جل وعلا. فكيف تتقدون؟ غير الله - 00:12:43

افغير الله تتقدون يعني يعبدون غير الله وتخافون غير الله اغغير الله تتقدون ثم زاد في توبتهم لكن بما يتناصف مع جو السورة بتذكيرهم بنعمة الله تعالى عليهم قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:13:03

ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا سوف سوف تعلمون يقول الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. الله اكبر - 00:13:28

وما بكم من نعمة عموما وما بكم من نعمة فمن الله اي نعمة الم يجعل له عينين ولسان شفتين وهديناه النجدين الله تعالى خلقنا ورزقنا واعطانا وكفانا واوانا هذا الاسلام الذي نحن عليه نعمة من الله علينا - 00:13:51

هذا الامن الذي نعيش نعمة من الله علينا هذه العافية نعمة من الله علينا في كل طرفة عين نعمة من الله عليك في كل نبضة قلب نعمة من الله عليك. والا لو شاء الله تعالى الان توقف قلبك تصبح جثة هامدة - 00:14:19

وما بكم من نعمة. كل ضربة من ضربات قلبك كان فيها تذكرة بشكر نعمة الله. اشكروا الله اشكروا الله قولوا الحمد لله وهكذا وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:14:39

ثم تأمل في المقابل يبين قبيح فعلهم في مقابلة نعم الله تعالى عليهم وما بكم من نعمة فمن الله وتأمل كيف يذكرون فطرتهم التي تنطق بشكر الله تعالى عند الحاجة اليه. والاضطرار اليه - 00:14:58

يعترفون لأن النعمة من الله بفطرتهم قال وما بكم من نعمة فمن الله. ثم هذا الترتيب الرتبوي. الامر العظيم. ثم اذا مسكم الضر في زوال هذه النعم فاليه تجأرون كما قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك ايش؟ دعوا الله مخلصين له الدين - 00:15:22

فاليه تجأرون وتتجأرون بمعنى ماذا تصرخون تصيحون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في طريقه الى الحج قال كأني انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام قال له واضح - 00:15:48

اصبعي في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية. اصرخ بالتلبية وكلمة جار تدل على اه اندفاع الشيء بقوة الى الامتداد والكثرة ولذلك يقال عشب جار يعني اذا كان كثيرا اذا طال يقال جار النبات - 00:16:06

اذا طال وارتفاع يقال جار النبات وكذلك يجأرون يعني اه رفع الصوت يرتفع الصوت بالصياح والاستغاثة. قال فاليه تجأرون اليه وحده سبحانه تجأرون لهذا قال في المفردات الاصفهاني يقول جاء اذا اف्रط في الدعاء والتضرع تشبيها بجوار الوحشيات كالظباء ونحوها - 00:16:31

قال فاليه تجأرون. ثم اذا كشف الضر عنكم بنعمته المفاجأة ذلك جاءت اذا الفجائية اذا فريق منكم هذا من العدل ربما يكون بعضهم يشكر الله ويتوسل لكن قال اذا فريق منكم بربهم يشركون يرجعون الى جحد النعمة والكفر بالله والشرك به - 00:17:00

انا ليكفروا بما اتيناهم ليكفروا بما اتيناهم يسمونها لام العاقبة يعني هم رجعوا الى الشرك اه بعد ان عمل بعد ان انعم الله عليهم فهذا يعني اه عاقبة هذا الشرك ماذا؟ وحقيقة ماذا؟ جحد نعمة الله - 00:17:30

وهذا يتناصف مع سورة النحل ولذلك قال ليكفروا بما اتيناهم اه كما عرفنا لام العاقبة يسمونها لام العاقبة بالنظر الى فعل الانسان. لكن هي في الحقيقة لام التعليل بالنسبة الى - 00:18:00

فعل الله جل وعلا ان الله قدر كل شيء ليكفروا بما اتيناهم يعني بظلمهم ايضا ذكر بعضهم ان كان الفائدة من التعبير بلا م العاقبة. يعني اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم - 00:18:18

يعني مبالغة في جحد النعمة كأنهم جعلوا غرظهم ومقصودهم في الشرك هو ماذا جحد النعم وكفران النعم الشرك تشيريك. والكفر تغطية ومن ذلك جاء جحد النعمة لأن الذي يغطي عن قلبه وبصيرته وعيشه - [00:18:39](#)

نعم الله ومخلوقاته يكفر بالله ويعبد غيره. كأنه غطى هذه الدالة والنعم الواضحة اه كأن المقصود من هذا الشرك جحد النعمة لأنهم جعلوا المقصود والغرض من الشرك جحد النعمة. قال يكفر بما اتیناهم - [00:19:04](#)

يأتي التهديد قال فتمتعوا كما قال اعملوا ما شئتم فتمتعوا فسوف تعلمون فسوف في المستقبل فسوف تعلمون تعلمون ماذا قل ما تشاء حذف المعمول او المفعول حتى يخطر في بالك اي معنى صحيح. يناسب السياق - [00:19:25](#)

تمتعوا فسوف تعلمون ان الشرك لا ينفعكم وانه عذاب وشقاء في الدنيا والآخرة انه سبب العذاب في الدنيا والآخرة. فسوف تعلمون ان التمتع بالنعم لا ينفعكم فسوف تعلمون ان الدنيا فانية. متعة الدنيا فانية - [00:19:54](#)

فسوف تعلمون اه هنا في تفسير الرازبي مر يعني في تفسير هذه الآية قال في اليوم الذي كنت اكتب هذه الاوراق يعني يكتب في تفسير هذه الآية وهو اليوم الاول من محرم سنة ست مئة واثنين - [00:20:20](#)

يعني هذا قبل وفاة بستين تقربيا قال حصلت زلزلة شديدة وهد عظيمة وقت الصبح ورأيت الناس يصيحون بالدعاء والتضرع ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. مو يكتب هذه الآيات حصل هذا سبحان الله - [00:20:43](#)

قال فلما سكت وطاب الهواء وحسن انواع الوقت نسوا في الحال تلك الزلزلة. وعادوا الى ما كانوا عليه من تلك السفاهة والجهالة. وكان هذه الحالة التي شرحها الله تعالى في هذه الآية تجري مجرى الصفة اللازم لجوهر نفس الانسان - [00:21:06](#)
يعني سبحان الله فهذا من جحد الانسان لو كان ظلوما جهولا. ولذلك تأمل كيف عبر هنا اذا اذا يدل على التحقيق وهنا ايضا من الفوائد الاخوة ما يتعلق بمتشابهات القرآن كما تعرفون في سورة الروم - [00:21:30](#)

بهذه الآية اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين الي ثم اذا اذا قهم منه فريق منهم بربهم يشركون. ليكفروا بما اتیناهم فتمتعوا فسوف تعلمون والتي في العنکبوت هي التي تختلف - [00:21:50](#)

عن هاتين الآيتين الله تعالى فاذا ركبا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتیناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون في الحقيقة آراجعت بعض الكتب لكن لما سمعت مقطع للشيخ الدكتور او يعني - [00:22:09](#)
الفاضل السامرائي اعجبني جواب وما في تكلف جواب سهل قال سورة العنکبوت كلها للغائب المصحف والمصحف طيب جزار الله خير بارك الله فيك طيب بسورة العنکبوت تأمل يعني ان قرأت من قول الله تعالى ولئن سألتهم - [00:22:35](#)
مثلا بل اكثراهم لا يعقلون فاذا ركبا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم اذا هم يشركون ليكفروا بما اتیناهم وليتمتعوا فجرت على الغائب لان الآيات قبل ذلك تتعلق بالغائب - [00:23:09](#)

اه حتى يعني في قول الله تعالى فيما بعدها اولم يروا انا جعلنا حرما امنا وتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ما قال تؤمنون او تكفرون او - [00:23:29](#)

الله اعلم الامر واضح هناك. يعني كله للغائب. اذا انتقلنا مثلا سورة النحل معنا هنا يعني آآ الآيات يعني واضح فيها الخطاب المباشر يعني وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم - [00:23:45](#)

اذا فريق منكم بربه مشركون نعم قال ليكفروا بما اتیناهم هذى العاقبة قال فتمتعوا لان هذا يتتناسب ايش مع الخطاب المباشر هنا. وكذلك يشبه هذا في سورة الروم. سورة الروم - [00:24:08](#)

اه نعم اه قال اذا مس الناس ضر هنا اه قال اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذا قهم منه فريق منهم برب مشركون. وانه والله كل غائب الى الان - [00:24:29](#)

ليكفروا بما اتیناهم فتمتعوا فسوف تعلمون اه طيب طبعا ممكن يعني ولكن اه هذا ممكن بعيد يكون الآيات المتقدمة منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ان هذا خطاب يعني مباشر - [00:24:52](#)

اه ثم لما قال اذا مس الناس ضر لعلو اتكلم عن الآيتين ما ادرى على كل حال ايضا نحتاج الى بحث زيادة لو تلاحظ هنا يعني في

يعني السياق متشابه جداً وتكلم عن عامة الناس هناك قال فإذا ركبوا في الفلك هو ملاك التأويل اشار الى مسألة العموم والخصوص
هل هذا يعني له علاقة؟ الله اعلم يعني اذا كان الامر عاما - 00:25:57

اً او الولي ان يكون التهديد اقوى سيكون فيه يعني خطاب في التهديد فتتمتعوا ممكناً يقال هذا هو جابها بطريقة ثانية غير واضحة
لكن آما في العنكبوت آما في الفلك يعني كفار قريش يعني يذكر حالة خاصة - 00:26:16
يعني والله اعلم ما جاء التهديد المباشر يكفروا وليتمتعوا ثم قال فسوف آما نعم يعلمون طيب والله اعلم يحتاج الى ايضاً بحث
طيب ثم الآيات ايضاً تنتقل الى آما ايضاً - 00:26:38

صورة من صور كفرهم بالنعمة ليكفروا بما اتيناهم يعني من نعم الله تعالى عليهم ستنتقل الى صورة شنيعة من صور كفرهم بنعمة الله
تعالى ومن صور شركهم بالله جل وعلا - 00:27:21

ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم ويجعلون لما لا يعلمون يعني ماذا الالهة الباطلة لان هذه الالاهي الباطلة لا علم لهم
والوهيتها. ليس عليها دليل ابداً قال ويا قول ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعوني لاكفر بالله واسرك بهما ليس لي به
علم - 00:27:38

ويجعلون لما لا يعلمون هم سموها الله هكذا بدون علم ولا برهان يعني يجهل يجعلون للشيء المجهول الذي يعني لا يخلق ولا يرزق ولا
يعطي بل لا يعلمون يعني له اه حقية الالوهية - 00:28:11

ويجعلون لي ما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم حتى قال لا يعلمون مطلقاً هكذا يعني شيء مجهول يجعلون له نصيباً مما رزقناهم من
نعمه الله عليهم. بدل ان يجعلوا النعمة وشكر النعمة لله - 00:28:33

يجعلون شكر هذه النعمة للالله الباطلة. ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم. كيف ذلك؟ قال قاتادة رحمه الله قال ويجعلون
جزءاً من اموالهم قال يجعلونه لاوئتهم يعني الله هو الذي يرزقهم وينعم عليهم بدل ان يشكروه يجعلون هذه الاموال للاوئران
كما قال الله تعالى وجعلوا - 00:28:52

مما ذرأ من الحرث والانعام نصيباً. فقالوا هذا لله بذعنهم وهذا لشركائنا في شرك، فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله يعني اذا سقط
شيء من الشمار وكذا يقولون يعني الله غني عن هذا ويعطونه للالله يعني لسدنة - 00:29:21
الالله ومن يقوم على الالله. الالله ما تأكل شيئاً ولا وما كان اه قال فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. وما كان لله وهو يصل الى
شركائهم مكان لشركائهم خلص يكون للشركاء ولسدنته ولمن يقوم عليها - 00:29:46

وما كان لله ايضاً يقولون الله غني عن هذا ويجعلون لشركائهم يعني هذا من يعني صبحي شركه مجدهم لنعم الله ويجعلون لما لا
يعلمون نصيباً مما رزقناهم وهكذا الله تعالى قال ما جعل الله من بحيرة ولا سابة ولا وسيلة ولا حام - 00:30:06
فيجعلون هذه الانعام للالهتهم. خلاص هذا لا يجوز ان يركب هذا يعني تعظيمها لهذا الاله ولا ينتفع به يحرمونه مثلاً يحرمون رکوبه.
واخر يحرمون اكله او يحرمون اكله على الاناث - 00:30:28

وهكذا كل هذا التحكم باطن ويزعمون ان هذا تعظيم للالله بدل ان يعظموا الله بالتقرب اليه بما انعم عليه من بهيمة الانعام والشمار
والزروع قالوا يجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم - 00:30:47

وهذا يحصل الى زمانك هذا لما تقرب القرابين لقبور الصالحين بل يعني الى يعني عهد قريب ما ادرى هذا موجود كان يعني بعضهم
يذكر يعني يقول اه بعضهم يجعل هذا العجل يسميه عجل السيد البدوي. فلا يذبح - 00:31:06
خلاص هذا عجل البدوي ربما يذبح فقط في يعني عيد البدوي وهكذا وما يقدم للقرابين اصحاب القبور آما من نذور تصل بالملايين
تجمع بعد ذلك ثروة كبيرة يعني بعض البلاد. والله المستعان - 00:31:28

فيعني هذا كله من الشرك ومن يعني جحد نعمة الله تعالى بدل ان يتصدق بهذه الاموال في سبيل الله على الفقراء والمساكين شakra
لنعمة الله يجعل للموتى من بهائم من اموال من نذور - 00:31:50

قال ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تأمل تالله لتسألن عما كنتم تفتررون تالله سبحان الله تشعر بغضب الله جل وعلا في هذه الآيات والله لتسألن يعني والله لتسألن هذه الان موطنية للقسم - [00:32:06](#)

والله لتسألن يعني القسم موجود نعم ما يحتاج الى تقديرنا. تالله لتسألن عما كنتم تفتررون ويقولون التاء في القسم تأتي اذا كان المقسم عليه عجيبة فهذا من اعجب ما يكون ان تصرف النعمة لغير الله جل وعلا - [00:32:28](#)

تالله ستسألن عما كنتم تفتررون من ذلك في سورة يوسف ماذا قال ؟ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض. يعني شيء عجيب استغريوا لما التامون بالسرقة تأتي في المقسم عليه اذا كان عجيبة - [00:32:50](#)

يعني اه قالت الله لتسألن عما كنتم تفتررون وتكتذبون والافتراء اشد الكذب اه يعني هذا لا شك سؤال توبيخ لا جواب لصاحبه ثم ايضا يعني تأمل في المقابل ويجعلون لله البنات - [00:33:10](#)

سبحانه ولهما ما يشتهون يعني ما اكتفوا انهم جعلوا للآلهة آآ النعم والارزاق التي رزقهم الله تعالى لا. في المقابل يجعلون لله احقر ما عندهم ويجعلون لله البنات يقول الملائكة بنات الله - [00:33:37](#)

اللي قالها المشركون نعم ويشبه قولهما ما قاله اليهود والنصاري في عزير قالوا عزير ابن الله وقالت النصاري المسيح ابن الله لكن هنا المقصود البنات خاصة لأنهم يأنفون من البنات - [00:34:02](#)

واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت كان الواحد منهم اذا رزق بنت يحفر له حفرة يتخلص منها يجعلون ثم في المقابل يجعلون لله البنات والملائكة بنات الله قال سبحانه سبحان تنزه - [00:34:22](#)

من ان يكون له البنات سبحانه ولهما ما يشتهون يجعلون لهم ما يشتهون يعني من قال هنا ما البنين او ما يشتهون تفطيع لكرفهم ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون من الولد - [00:34:44](#)

ثم صور الله تعالى حال هذا الجاحد للنعمة وكيف ينسب الى ربه ما لا يرضاه لنفسه. صور الصورة كأنك تراها. اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً مسودة كانك ترى وجهه - [00:35:08](#)

يعني عبوساً متقدراً مسوداً يعني من الكآبة هذا ظاهره ثم باطنه قال وهو كظيم وهو كظيم يعني يكظم ما في نفسه من عدم الرضا والغير والسخط وكظم الشيء يعني كلمة كظمه تدل على يعني سد الشيء - [00:35:32](#)

آآ يعني اذا كان باطنه غليظاً كما في كظم الغيظ والغيظ يعني غليظ وفيه قوة وشدة. فالكظم يكون للشيء الشديد قال وهو كظيم ظل وجهه مسوداً لكن الجملة الاسمية وهو كظيم ان هذا امر لازم لقلبه. الوجه قد يتغير - [00:36:03](#)

ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ثم يعني يصور الله تعالى يعني هذى الصورة كانك تراها يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فيمسكه على هون ام يدسسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون - [00:36:26](#)

يتوارى من القوم يتوارى يعني استخفي منهم ومخونه من الوراء يعني بأنه يرجع الى الوراء حتى اه يبتعد عنهم حتى لا يراه احد يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - [00:36:46](#)

ثم يبين الله حيرته فيمسكه على هون على ذل كما تعرفونكم يعيدون البنات يقول يعني غدا تكون اه البنات سبايا لغيرنا وهكذا يحتقرن يعني النساء قال فيمسكه على هون - [00:37:07](#)

يعني على هون وذل ولذلك كانوا لا يورثونها ولا يعني بها قال ان يدسسه في التراب ام يدسسه دس الشيء يعني حفرة واحفاءه في التراب ام يدسوا في التراب وهكذا والعياذ بالله كانوا يندون وهي حية تبكي. الى ان ينقطع صوتها والعياذ بالله. اي قسوة في هذه القلوب. ام يدسسه في التراب - [00:37:30](#)

الاساء ما يحكمون. الا ساء ما يحكمون هذه الاية تدل على ان الانثى في الحقيقة هي بشرى. اذا بشر الله يقول اذا بشراً احد بالانثى فالانثى نعمة وحبة من الله تعالى يهب لمن يشاء انانا - [00:38:01](#)

ويهب لمن يشاء الذكور قالوا قدم الاناث حتى يجبر هذا النقص الذي يعني ظنه الناس فيهن ولهذا من رزق بالبنات فليبشر نعمة عظيمة. كما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتنى امراً ومعها ابنتان - [00:38:29](#)

قال فسألتني فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة اعطيتها ايها شوف كيف زهد امهات المؤمنين. ما في بيت عائشة الا تمرة سبحان
الله واعطتها يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:38:50

قالت فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها. ولم تأكل منها شيئاً ثم قامت فخرجت وابنتها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم. فحدثته
حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابنتي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار - 00:39:09
تربية البنات عظيمة. اذا احسن الانسان تربية بناته. كن بنات صالحات متحجبات عفيفات طاهرات قانتات فكن له سترا من النار
فالبنات بشرى ولذلك من العادات الجاهلية ان الزوج اذا ما رزق بولد يغضب او ربما آآ - 00:39:37

يوبخ امرأته وربما آآ يعني آآ يتدخل الاهل في ذلك وينزعجون من هذا وهذه آآ نعمة عظيمة نعمة البنات نعمة عظيمة من الله جل وعلا
فاما والله تعالى يرزق من يشاء سبحانه. آآ اذا هنا تأمل - 00:40:08

الله تعالى يعني اطال في تصوير هذه الحالة كأنك تراها يعني قبح هذا الامر ينسبون الى الله ما لا يرضونه لانفسهم ويعني اذا اردت
ان تطلع على حال في ذلك انظر الى صورة حية امامك في القرآن الكريم. حتى يتبيّن حقيقة كيف كانوا يجحدون نعمة الله تعالى -
00:40:35

وقد حالفهم مع الله في عدم شكر نعمة الله تعالى. فهذا انساب ما يكون آآ في هذه السورة التي تبيّن خصومة الانسان وجده لنعم الله
تعالى. ولهذا بعد ان ذكر الله تعالى يعني 00:40:59

اه انهم يصفون الله تعالى بما هو نقص عندهم قال الله تعالى يعني ردا عليهم قال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. والله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم هذا من تسبيح الله وتزييه سبحانه - 00:41:17

ثم اثبت له الكمال المطلق. قال للذين لا يؤمنون بالآخرة. ما قال الذين يكفرن او يشركون او قال للذين لا يؤمنون بالآخرة لماذا لأن
هذا هو الذي جرأهم على هذه القبائح - 00:41:39

الايام بالاليوم الاخر هو اصل عظيم في صلاح الاعمال. الذي يؤمن بالاليوم الاخر سيستعد للقاء ربه سيحاسب نفسه اما الذي ما عنده
ایمان جزاء ولا حساب يكون امره فرطا يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ليس وراء حساب - 00:41:56
ما يهمه اذا يعني فعل مثل هذا ونسبة الى الله البنات. قال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء يعني وصف السوء الوصف
السيء لهؤلاء ليس لله والله المثل الاعلى - 00:42:18

ولله المثل الاعلى للوصف الاعلى الذي والكمال المطلق والله المثل الاعلى الوصف الاعلى الله تعالى له اعلى الصفات ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له الاسماء الحسنى هذه الآية يدخل فيها كل الاسماء الحسنى والصفات العليا لله. وكذلك اعظم هذه الصفات انه
المعبود الحق - 00:42:41

ولله المثل الاعلى. ولهذا قال قتادة الاخلاص والتوحيد. هذا كلام قتادة. قال ولله المثل الاعلى. قال قتادة كما ثبت عند ابن جرير قال
الاخلاص والتوحيد ان هذا اعظم شيء تصف به الله انه الله لا الا الله - 00:43:12

هذا اعظم وصف واعظم مثل لله جل وعلا وطبعاً كلمة مثل تأتي بمعنى الوصف للآخرة كما يقولون يعني اذا كان الوصف عظيماً
وعجبياً يعبر عنه بكلمة المثل لان المثل يعني حالة عجيبة - 00:43:31

وصف عجيب لامر تتناقله الناس في مجالسهم يعني لغراحته ويصفون به يعني الحالة الحادثة يعني مثلاً واحد جاء
ويتقون به عنده الخبر اليقين. فلما جاءوا اخبرهم بما اختلفوا فيه - 00:43:52

قال قائل اذا قالت حذامي فصدقواها ايض القول ما قالت حذاري نعم فهذا مثل فعل وصفاً لهذه الحالة وهكذا يعني قال للذين لا
يؤمنون بالآخرة مثل السوء بذل السوء - 00:44:16

فله من نقص والله الكمال والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم وهذا من المثل الاعلى العزيز الحكيم صفتان جامعتان للكمال العزة لان
الكمال اخوة يرجع الى امرين القدرة مع العلم - 00:44:45

والعزّة هي تمام القدرة الله هو العزيز الذي لا يغافل ولا يمانع الحكيم الحكمة كمال العلم اه يعني العلم المحكم الذي لا نقص فيه ولا

خلل ما من شيء إلا يوضع في مكانه المناسب - 00:45:02

وهو العزيز الحكيم وعزته مقرونة بالحكمة ليس فيها ظلم وحكمته مقرونة بعذته سبحانه أنه ليس فيها نقص وضعف يقول ابن سعد هنا قال لما ذكر تعالى ما افتراء الظالمون عليه ذكر كمال حلمه وصبره فقال ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم - 00:45:25

ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى. سبحان الله يعني ما أجمل موقع هذه الآية هنا يعني مع هذا القبح من الإنسان الحقير ويتطاول على ربه الوصف الشنيع - 00:45:51

تأمل في رحمة الله تعالى وحلمه جل وعلا ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم يعني بشركهم على الله ما ترك عليها من دابة لاهلك جميع دواب الأرض كما قال ابن كثير تبعاً لآهلاك ببني آدم - 00:46:12

اقول لكم واحد طيب الدابة ما لها ذنب. هي ما لها ذنب لكن هذا من شؤم الشرك والمعصية وهذا يدل على أن الله تعالى إنما خلق الدواب لأجل الإنسان ولذلك - 00:46:37

هذا الإنسان لما ظلم هو السبب في آهلاك هذه الدواب ذكر ابن كثير هنا عن ابن مسعود رضي الله عنه كاد يجعل أن يهلك في حجره بخطيئة بني آدم. وقرأ هذه الآية - 00:46:54

وقال أبو الأحوص كاد يجعل أن يعذب بذنب بني آدم وقرأ هذه الآية سبحان الله إهـ أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال طبعاً الجواع اللي تعرفونه هذا الذي يدحرج بعر البعير - 00:47:15

يعني الدويبة في الصحراء يعني قال أبو هريرة أنه سمع رجلاً يقول إن الظالم لا يضر إلا نفسه فالتفت إليه أبو هريرة وقال بل والله حتى إن الحباري لموت في وكرها هزاً بظلم الظالم - 00:47:40

سبحان الله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال وما منع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولو لا البهاء لم يمطروا فإذا والعياذ بالله انتشر الشرك وربما يهلك البهائم تبعاً لآهلاك ببني آدم - 00:48:04

لكن تأمل هنا هذا من حلم الله تعالى ما آهلاك الناس عامة والدواب عامة لحلمه سبحانه. فالله يمهل لكن لا يهمل سبحانه قال ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى. إهـ - 00:48:21

المسمى وهو ماذا يعني الموت أو يوم القيمة فإذا جاء أجهم بالموت لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فإذا جاء أجهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فكل واحد منا له أجل محدد. ستموت - 00:48:44

في السنة الفلانية الشهر الفلانى اليوم الفلانى الدقيقة الفلانية الثانية الفلانية. أبداً هذا مقدر ومكتوب عند الله الأسباب لن تقدم ولن تؤخر شيئاً من أجلك. وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله كتاباً - 00:49:10

مؤجلاً فإذا جاء أجهم إذا لا يستأخرون ساعة وقدم لا يستقدمون على لا يستقدمون لماذا ان أول ما يأتي الموت ما الذي يطمع فيه الإنسان يطمع ان يؤخر. وربما ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت. كلاماً - 00:49:34

انها كلمة هو قائلها من ورائهم مرزق الى يوم يبعثون. قال فإذا جاء أجهم لا يستأخرون ساعةانا ولا يستقدمون لا يظلم ينقص من اجليلة ولا يستقدمون عدلاً من الله تعالى - 00:49:55

هنا أيضاً كما تعرفون في سورة فاطر ماذا؟ ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا هـ فاطر نعم ولو يؤخذ الله الناس بما ترك على ظهرها من دابة عندنا هنا - 00:50:16

طبعاً هنا في النحل قد تكون واضحة لانه قال ايـش ولا يؤخذ الله الناس بظلمهم والآن الله ذكر قريباً ماذا ذكر شركهم وظلمهم الشنيع ان الشرك لظلم عظيم فناسب ان يذكر - 00:50:39

كلمة ظلمي مني ينص على هذا اـهـ بخلاف سورة فاطر تجد يعني اـهـ قبلها ماذا اـهـ مثلاً استكباراً فـلـما جاءـهـ النـذـيرـ ما زـادـهـ المـنـفـورـاـ استكباراً في الأرض ومـكـرـ السـيـءـ - 00:50:56

اهـ ثم يعني السورة عموماً ذكرت مراتب الناس في الاعمال المختلفة منهم النفس منهم مقتضـدـ منهمـ سابقـ بالـخـيـراتـ باذنـ اللهـ يعنيـ ما ذكرـ يعنيـ شيئاًـ معـيناًـ يعنيـ ظـلـماًـ معـيناًـ.ـ السـوـرـةـ فـيـهاـ عـمـومـ يـعـنـيـ ذـكـرـ النـفـورـ والـاستـكـبارـ - 00:51:17

قريب من هذه الاية تناسب كذلك هنا ان يعني يعمم ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا من يعني اه من نفور واستكبار ومكر يعني بما تقدم واقسم له انجاب نذير نعم. الايات - [00:51:43](#)

فهذا يتناسب مع ما تقدم من العموم بخلافنا النحل يعني فيها خصوص والله اعلم نعم. ايه نعم. ايه. نعم يعني الظلم هاي كلها صور ظلم. تقدمت في سورة النحل. يعني ظلم شنيع - [00:52:06](#)

ثم قال ما ترك على ظهرها في سورة فاطر على ظهرها من دابة هنا قال ما ترك عليها. وطبعا عليها واضح انه ظمیر يرجع للارض. لان يعني هذا امر واضح ما يحتاج الى يعني ذكره - [00:52:28](#)

اه لكن هناك تأمل قال على ظهرها يعني لان الله قال قريبا اولم يسيرا في الارض اه وبعضهم يعني سمعت يقول ما ادري اه لما ذكر الكبر يعني استكبارا في الارض - [00:52:44](#)

آآ ثم ما يعتبر ويذكر يعني طبعا الظاهر يعني هو الذي يسند الانسان ويقويه الظهر ظهرك من قوام جسمك لما كان المقام يعني يعني اولا بالنسبة لحالهم ذكر الكبر والقوة والمكر - [00:53:07](#)

ثم يعني تأمل في قول الله تعالى اولا يسير في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليهما قدرا - [00:53:33](#)

في المقابل ذكر قوة الله تعالى ما يعجزه شيء فيعني جو الايات فيها ذكر يعني القوة على ايه تناسب ان يذكر قال على ظهرها يعني كما عرفنا اصل الظهر يدل على يعني الشد والقوة - [00:53:47](#)

اه ذكر يعني ايضا على ظهرها يعني على يعني الارض ما ترك على ظهرها وان كان طبعا هذا المراد بالعموم. يعني عليها كلها طبعا على ظهرها كل الناس على ظهر الارض - [00:54:08](#)

لكن اقصد انه يتناسب مع جو الايات من ذكر يعني شيء من الفاظ القوة فتناسب ايضا هذا يدل على يعني يعني شدة الارض على ظهرها اه يعني يعني لا ينجي احد ولا يسنه احد. لا يجد ظهر لا من الارض ولا من غيره - [00:54:23](#)

والله اعلم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخر من اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون لا الله الا الله و الله كنا نريد نكمل لكن كمل الصفحة هذي لكن - [00:54:46](#)

طيب هو الايات متصلة خلينا نكمل ثم تأمل كيف الله تعالى يكرر ذكر قبحهم وجحدهم للنعم الان هنا يصرح لما قال يعني يجعلون لله آآ يعني يجعلون لما لا يعلمون نصيا مما رزقناهم - [00:55:15](#)

اجعلوا لله البنات اه هنا يصرح ويجعلون لله ما يكرهون ويجعلون الا ما يكرهون يعني البنات ويجعلون لله ما يكرهون ايضا يعني آآ الشركاء الذين هم عبيد لله تعالى. يجعلونهم شركاء مع الله - [00:55:44](#)

ويجعلون لله ما يكرهون ويجعلون لله ما يكرهون. يدخل في هذا وهذا ويجعلون لله ما يكرهون اه هنا طبعا المراد الله اعلم البنات هذا اوضح شيء لانه قال يعني وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. كما قال هناك - [00:56:04](#)

واعلنا البنات سبحانة لهم ما يشتهون قالوا يجعلون لله ما يكرهون يعني هنا يعني تصريح يعني حالهم ويجعلون لله ما يكرهون ويصف يعني جرأتهم وتصف السنتهم الكذب ثم بين هذا الكذب ما هو هذا الكذب؟ ان لهم الحسنى - [00:56:28](#)

يعني ان لهم الحالة الحسنى قال مجاهد ان لهم الحسنى يعني في الدنيا في الدنيا قال قول قريش لنا البنون والله البنات من الاوصاف الحسنى لنا والوصف والعياذ بالله يجعلون لله ما يكرهونه - [00:56:52](#)

وكذلك قال ابن كثير وان كان في وان كان ثم معاد فيه ايضا لهم الحسنى. كما قال ها؟ ولكن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها من قبلها. وفي فصلت ولكن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى - [00:57:17](#)

قال ابن كثير فجمع هؤلاء بين عمل السوء وتمني الباطل بان يجاز على ذلك حسنا. وهذا مستحيل قال كما ذكر ابن اسحاق انه وجد حجر في اساس الكعبة حين نقضوها ليجددوها مكتوب عليه حكم ومواعظ من ذلك - [00:57:40](#)

تعملون السينات وتجزون الحسنات قال اجل كما يجتنى من الشوك العنب يعملون السينات وتجزون الحسنات اجل كما يجتنى من

الشوك العنبر يعني مستحيل يعني تحصل من شجرة كلها شوك عنبر مستحيل - [00:58:05](#)

فكذلك يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنة وذلك جاء الجواب يعني قاطعا لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون لا جرم وتقديم معنا قريبا يعني لا جرم يعني حقا يقينا - [00:58:31](#)

عرفنا الجرم والقطع جرام النخل يعني والقطع قطع يعني المحسوب لا جرم يعني هذى حقيقة لا انقطاع لها. ان لهم النار وانهم مفرطون لا انقطاع لهذا يعني هو حق يقين - [00:58:50](#)

لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون وانهم مفرطون وانهم مفرطون عندك ثلاث قراءات سبحان الله شوف جمال القرآن كل قراءة نعم معنى لا جرم ان لهم النار وانهم فرطون. خلينا ناخذ اولا فرط ايش معناها في اللغة - [00:59:10](#)

عشان نعرف نوجه ها ايش التقرب يعني صحيح زيادة صحيح يعني هو يذكر بعضهم ان فرطة تدل على اندفاع الشيء اما متقدما او متبعدا من ذلك يأتي الافراط في التفريط سبحان الله يعني اندفاع الشيء الى مجاوزة الحد - [00:59:37](#)

هل اف्रط جاوز الحد وفرط اذا اندفع في البعد متبعدا هذا فيه تفريط يعني حتى قيل الفرط هو سفح الجبل كأنه امتد عن يعني باقي الجبل لانه عريض وممتد على الارض - [01:00:08](#)

الفارط تعرفون او الفرض للنبي صلى الله عليه وسلم قال وانا فرطكم على الحوض يعني ماذا المتقدم هو يتقدم امته وينتظر امته عند حوضه نسأل الله تعالى شربة هنية من حوضه الشريف - [01:00:35](#)

فهذا الفرق وكذلك يعني في الدعاء للصبي يقال اللهم اجعله فرطا لا بويه فرطا يعني اجرا متقدما يعني لو تلاحظ يعني الكلمة فيها هذا وهذا طيب هنا لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون - [01:00:52](#)

وانه مفرطون. اذا قلنا مفرطون يعني ماذا قال اخذها مفرطون يعني من اف्रط فهو مفرط يعني قال اه بعض المفسرين هنا سابقون الى النار يعني الفرض هو المتقدم يعني معجلون - [01:01:15](#)

يعجل دخولهم النار ولذلك يعني الكافر ما يمر على الصراط مباشرة يؤخذ ويدع في نار جهنم دعا والعياذ بالله لذلك تأمل يعني كيف اه يعني كأن هنا جاء الجواب بقوة يعني بعد هذه هذه الجرأة وهذه الشناعة - [01:01:48](#)

يعني قال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون معجلون الى نار جهنم يعني هذا معنى وكذلك هنا يتحمل المعنى انهم مفرطون يعني متrocون منسيون في النار. هذا قاله مجاهد. وجامع من السلف - [01:02:11](#)

قال منسيون في النار. قال ابن كثير وهذا قوله فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يعني من اف्रط اه افروطت فلانا خلفي اذا نسيته خلفته من اه يعني تفريط - [01:02:30](#)

فمفرط يعني منسي في النار طيب هذا معنى القراءة مفرطون كما عرفنا اما سابقون الى النار او منسيون فيها مفرطون آآنعم افترضت القوم قالوا اذا تقدم اذا تقدمتهم وتركتهم - [01:02:47](#)

يعني ورائي وكذلك قال قتادة قد افروطوا في النار يعني - [01:03:18](#) السلف هذا مقدم وكذلك قال قتادة قد افروطوا في النار يعني

قال ابن كثير من الفرض هو السابق الى الوراء يعني معجلون مقدمون يقدم قوم يوم القيمة فاوردتهم النار طيب هذا على هذه القراءة عندنا يعني قراءة مفرطون قراءة نافع مفرطون - [01:03:38](#)

اسم فاعل هو هو مفرط مفرطون يعني اه مبالغون في الاسراف والجراء على الله تعالى مفرطة مفرط يعني افروط تجاوز الحد في وصف الله تعالى بالقبح والسوء كما في الايات المتقدمة. فهذا يتناسب مع الايات المتقدمة - [01:03:58](#)

مفرطون لانه لما ذكر الجزاء ذكر سبب هذا الجزاء. لماذا لا جرم ان لهم النار؟ قالوا انهم مفرطون نعم وكذلك ايضا تحمل مفرطون آآوان مفرطون يعني مفرطون في الاخذ من عذاب النار - [01:04:26](#)

يعني لهم اعظم عذاب في نار جهنم عذابي تجاوز الحد وانهم مفرطون ايضا قراءة مفرطون يعني قراءة ابي جعفر فرط يعني قصر لانهم قصرروا في عبادة الله فرطوا في طاعة الله - [01:04:48](#)

قال مفرطون يعني هم مفرطون من اف्रط تجاوزوا حدتهم في الجرأة. وفي نفس الوقت مفرطون عندهم جفاء في يعني آآ يعني في عبادة الله تعالى وفي يعني وصف الله تعالى - [01:05:14](#)

فسبحان الله كيف هذه القراءات شوف كيف جمعت كل هذه المعاني في هذه القراءات سبحان الله هذا من اعجاز القرآن طبعا ابن كثير قال ولا منافاة يعني بين هذه الاقوال كلها لانهم يجعل بهم يوم القيمة الى النار وينسون فيها اي يخلدون فيها - [01:05:33](#) قول المجاهد بمعنى الخلود منسيون في النار خالدون فيها وقول قتادة قد افرطوا يعني معجلون اليها نعم الا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون؟ طيب هنا يعني يكون يعني ينتهي العذاب او او بذكر يعني ينتهي السياق بذكر العذاب لكن تأتي بعد ذلك ايضا ايات - [01:05:54](#)

يعني في الحقيقة متصلة لكن يعني لعلنا لا الله الا الله يحتاج الى كلام طويل طيب هل لا نكتفي بهذا اليوم ان شاء الله نكمل ان شاء الله يعني حتى نعطي الايات شيء من حقها. يعني الله المستعان - [01:06:24](#) نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:06:58](#)